ثم قضى أي مات مأمونا ما محنة السلطان وفتنة الشيطان الإمام المقلد أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل في سنة إحدى وأربعينا بعد المائتين على الصحيح المشهور .

واختلفوا في كل من الشهر واليوم فقال ابنه عبد الله يوم الجمعة ضحوه ودفناه بعد العصر لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر وهكذا قال الفضل ابن زياد وقال نصب بن القاسم الفرائضي يوم الجمعة لثلاث عشرة بقين منه بقين ابن عمه حنبل بن إسحاق بن حنبل مات يوم الجمعة في شهر ربيع الأول وقال عباس الدوري ومطين لاثنتي عشرة خلت منه زاد عباس يوم الجمعة ببغداد وقبره ظاهر يزار .

ومولده فيما قاله ابناه عبد الله وصالح عنه في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة وكشف قبره حين دفن الشريف أبو جعفر ابن أبي موسى إلى جانبه فوجد كفنه صحيحا لم لم يبل وجثته لم تتغير وذلك بعد موته بمائتين وثلاثين سنة قلت وقد كان أهل الشام على مذهب الأوزاعي نحوا من مائتي سنة وكانت وفاته سنة سبع وخمسين ومائة وقيل خمسين أو إحدى أو ست ببيروت من ساحل الشام ومولده سنة ثمان وثمانين .

وكذلك إسحاق بن راهويه قد كان إماما متبعا له طائفة يقلدونه ويجتهدون على مسلكه يقال لهم الإسحاقية وكانت وفاته فيما أرخه البخاري ليلة السبت لأربع عشرة خلت من شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين عن سبع وسبعين سنة وفي ذلك يقول الشاعر .

(يا هدة ما هددنا ليلة الأحد ... في نصف شعبان لا تنسى مدى الأبد) .

وقيل في سنة سبع